تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

(يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا) يعني : المنافقين عبد االله بن أبي وأصحابه ، (وقالوا لإخوانهم) في النفاق والكفر وقيل : في النسب ، (إذا ضربوا في الأرض) أي : سافروا فيها لتجارة أو غيرها ، (أو كانوا غزى) أي : غزاة جمع غاز فقتلوا ، (لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل االله ذلك) يعني : قولهم وظنهم ، (حسرة) غما (في قلوبهم واالله يحيي ويميت واالله بما تعملون بصير) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي " يعملون " بالياء وقرأ الآخرون بالتاء .